

عنوان الدرس : أكثر من خمسين عاماً من الإضطهاد 4

كود الدرس :7_hi_les

الكاتب : الحمامة الحسنة

ثالثاً : عصر الرئيس محمد أنور السادات ج2

5- الهجوم على كنيسة العذراء فى البيطاخ سنة 1975 م

هاجم الغوغاء والعامه الكنيسة بنواحي سوهاج وكسروا الأبواب والشبابيك والدكك وأخذوا الأواني المقدسة والملابس الكهنوتية وصعدوا الى أعلى الكنيسة ليؤذنوا واصيب عدد كبير من الأقباط بجراح شديدة ولم يهتم الأمن بالقبض على الجناة .

التفاصيل :

هاجمت عصابات الإسلام الإجرامية كنيسة السيدة العذراء فى البطاخ بنواحي سوهاج وقد إختارت العصابات الإسلامية الإجرامية ساعة الصفر لهجومها أثناء الإحتفالات بظهور السيدة العذراء بهذه الكنيسة , فكسروا الأبواب والشبابيك والدكك , وسرقوا ألوانى المقدسة والملابس الكهنوتية , وصعدوا إلى أعلى الكنيسة ليؤذنوا , وأصيب فى هذا الهجوم عدد كبير من الأقباط بجراح شديدة بعضها فى حالة خطر .. وكان هذا العمل له أثره السئ فى نفوس الأقباط لعدم إهتمام الأمن بالقبض على الجناة – (9)

6- مأساة كنيسة المحامدة بنواحي سوهاج

هاجمت عصابات الإسلام الإجرامية فى سوهاج المصلين فى كنيسة (جمعية يقوم القباط فيها بتأدية الشعائر الدينية لعدم تمكنهم من بناء كنيسة فى القرية) وأحدثوا تلفيات كثيرة بها وضربوا الكاهن القس داود القمص كيرلس عندما أعترض على تدميم المكان وفتحوا رأسه بجرح كبير , وأنتشر الرعب والهلع فى نفوس الأقباط وفرحت العصابات لأنهم حققوا هدف نبيهم محمد فى بث الرعب فى أهل الكتاب وأحس القباط بالخوف وعدم الأمان حتى على أرواحهم وممتلكاتهم , ولم تهتم جهات الأمن بالقبض على الجناة مما كان له تأثير سيئ على نفوس الأقباط (9)

7- حادثة كنيسة الملاك ميخائيل بالعوايسة مركز سمالوط (يوليو 1976 م)

أعتاد الاساقفة الاقباط بعد رسامتهم أن يزوروا مناطق إيبروشياتهم والتعرف بشعبهم القبطى ومعرفة إحتياجاتهم لتقوم الألفة بين القائد الدينى والشعب , وعندما ذهب نياقة الأنبا بفتوتىوس أسقف سمالوط لأول زيارة له لشعب الكنيسة القبطية بالعوايسة وهى قرية تبعد 4 كيلومتر فقط عن مدينة سمالوط , أعد له القباط لافتات الترحاب بأسقفهم الذى رسم حديثاً لهم وأستقبلوه أستقبالاً حاراً , ولكن لم يرضى هذا الإستقبال عصابات الإسلام فى هذه الجهة فمزقوا اللافتات وأعدوا على الأقباط وقذفوا القاعة الملحقة بالكنيسة الذى كانوا يجتمعون بها بالطوب , وكسروا ما بها من نوافذ وترابيزات وكراسى ودكك وقذفوا الكنيسة بالطوب وقطعوا وسائل اتصالات الهاتفية حتى لا يتصل القباط بالخارج , وقام عمدة القرية والمستشار محمد حسن العوايسى بتدارك الموقف جزئياً وأخذوا الأسقف وحموه من الطوب المنهار عليه من عصابات الإسلام , ولكن بعد أن أنتشر الهلع والرعب المحمدى فى نفوس القباط الامنين المسالمين واصيب عدد كبير من الأقباط

غصابات بالغة وأصيب أحدهم في عينه وأصيب أصابه خطيرة وإرتجاج في المخ , وكان هذا الحادث تأثير سيء في نفوس الأقباط نظراً لأن الأمن لم يهتم بالقبض على الجناة ومعاقبتهم (9)

8- إغلاق كنيسة السيدة العذراء بقرية منقطين مركز سمالوط 1977 م

يقطن قرية منقطين خمسة آلاف نسمة من الأقباط وبها سبعة عشر جامعاً لم يعاني مسلم واحد من بناء جامعاً أو زاوية في هذه البلدة , طلبوا ترخيصاً ولكنهم لم يقدرُوا على الحصول عليه لوجود مراكز قوى من أهل القرية المسلمين لهم مناصب في الحكومة , وقام الأقباط بتخصيص أرض والشروع في بنائها ولكن أغلقت كنيستهم منذ عام 1977 م حيث أغلقتها قوات الشرطة لعدم وجود ترخيص حكومي بنائها , مع العلم أن هذه الكنيسة تخدم قرينتين هما أهالي قرية منقطين , وأهالي قرية إبراهيم باشا المجاورة لها

وظلوا بدون كنيسة لمدة ثلاثة عشر عاماً يدورون على مكاتب الموظفين والإداريين ويتصلون بالرئاسة الكنسية وغيرهم لطلب ترخيص بدون جدوى (منذ سنة 1977 م حتى سنة 1990 م) , وإضطر الأهالي إلى إقامة مبنى عادي وقاموا بإعداده وتجهيزه للصلاة فيه ولدى مباشرتهم طقوس الصلاة صدرت الوامر من الجهة الأمنية لمطرانية سمالوط بسرعة إغلاق المبنى لأن الإستمرار في مباشرة الصلاة فيه دون ترخيص يعد تحدياً لسلطة الدولة .

وقفل الأقباط المبنى لأنه لا يمكن للأقباط تحدى سلطة الدولة فهذا أمر خارج من المناقشة ولا يختلف عليه أثنان من الأقباط لأن الأقباط ملتزمين بالقوانين واللوائح وعدم تعدى سلطة الحكم , ولكن في الوقت نفسه يوجد هنا ظلم وإضطهاد ديني فالقانون لا ينفذ بالتساوي مع المسلمين في إقامة مساجدهم , ولا يرضى قبطي بأن تشيخ الدولة وجهها بعيداً عندما يطلب الأقباط ترخيصاً لكنيسة لمدة 13 سنة ولا تعطى لهم ومن عمل الدولة تلبية إحتياجات الأقباط للصلاة في كنائس معترف بها أما إذا أن تكون الحكومة هي السبب في هذا التجاوز فهذا أمر لا يمكن السكوت عليه , فليس إذا هناك حلاً غير أن يقوموا بالصلاة وتتصدى لهم الحكومة بإغلاق المبنى لأن مكان الصلاة غير قانوني دون مساعدة الأهالي الأقباط على إختيار الأرض وأعطاء الترخيص دون الإنتظار 13 سنة لهذا الترخيص في الوقت الذي وصل التقدم إلى أن يصدر الترخيص من مكان يصل إلى آخر في ثوان , ويسافر الإنسان من مكان إلى آخر الدنيا في 24 ساعة أو أقل .

ماذا فعلت الحكومة في أمر إغلاق المكان ؟

وقع هجوم من رجال الشرطة على المكان حيث تم إقتحامه وإخلاء المصلين الأقباط منه بطرق مهينة لأدمية البشر وتدمير الدك والكراسي وكل ما قابلهم فيه ونزعوا أبوابه وشبابيكه وأستولوا على الأجهزة الكهربائية ونزعوا مصابيح الإنارة , بالإضافة إلى إرهاب الأهالي والكهنة وترويعهم قبل إغلاق المبنى بصفة نهائية وحرمان الأهالي من المكان للصلاة إلى يومنا هذا .

واستسلمت الحكومة إلى تيار العصابات افسلامية الذي يهدد أمن البلاد نفسها وأصبحت أذاه طبيعة لرهاب الأقباط والنيل من حقوقهم الموروثة على ارض آبائهم .

ونشرت جريدة وطني مقالاً عن هذا الموضوع بتاريخ 18 / 10 / 1998 م قالت فيه : “ وبدلاً من تبذل أجهزة الدولة الجهود نحو علاج ذلك القصور في السلوكيات وذلك التعصب في النفوس نجدها ترضخ خاضعة لتلك التيارات الجامحة مستسلمة لها بشكل غريب يعكس مفاهيم أكثر خطورة بأن الدولة تبارك تيارات الرفض والتعصب , وبعد صدور التشريعات المتتالية والقرارات الجمهورية لتيسير إجراءات ترخيص وترميم دور العبادة , ألم يحن الوقت لإخراج أوراق هذه الكنيسة من تلاجة التجميد؟ ألم يحن الوقت لفك اسرها ؟ ألم يحن الوقت لوضع نهاية للرحلات الطويلة التي يقطعها أهالي القرية وأطفالهم وشيوخهم على أقل مرة كل أسبوع للذهاب إلى اقرب كنيسة ؟ ألا يكفي

ربع قرن لتحقيق أمنية أهل هذه القرية؟ وألا يكفى عقد كامل على عقابهم إزاء تجاسرهم على الصلاة فى مبنى غير مرخص بعد أن ضاق بهم الأمر !!

9- حادثة مدينة التوفيقية بمركز سمالوط 1978م

حيث قام المسلمون بالهجوم على بيوت الأقباط ونهبها وسرقتها ثم هجموا على منزل القس غبريال عبد المتجلي وضربوه ونهبوه والذي توفى على أثر ذلك وتم قتل امرأه وطفل عمره 11 عام وجرح عدد كبير من الأقباط.

10- فى 2 اغسطس 1978 استشهد عماد حنا وبشرى بربرى-

من منشاه دملو القليوبية

11- حرقت كنيسة العذراء بقصرية الريحان بمصر القديمة فى سنة 1979/3/19م

قامت العصابات الإسلامية بحرق كنيسة العذراء بقصرية الريحان بمصر القديمة فى 1979/3/19م , وقد اتت عليها النار بأكملها ولم يتبقى شئ من أثارها – وكنيسة العذراء كنيسة اثرية وكان خسارتها كبيرة فقد تهدمت وحرقت كل ما فيها وحزن الأقباط حزناً شديداً , وكما هو متبع عند هجوم العصابات الإسلامية على الممتلكات القبطية والكنائس والأديرة أن ينهى البوليس الواقعة بأن تقيد القضية ضد مجهول .

وقد قال الذين عاصروا وشهدوا إختراق كنيسة العذراء بقصرية الريحان أن المياة أنقطعت عن المنطقة لمدة ثلاثة أيام قبل الحريق , والسؤال الذى يطرح نفسه هو .. لماذا وكيف تقطع المياة عن المنطقة قبل الحريق لمدة ثلاثة أيام ؟ والإجابة معروفة طبعاً .. حتى لا يوجد مياة عند الأهالى القبط لأطفاء الحريق الذى أشعله المتطرفون .

كما أن الدولة زقتها أقرت بأنها ستعيد بنائها على نفقتها , ولم يحدث وقتها أى شئ حتى إغتيال السادات فى عام 1981 م – (2)

التفاصيل :

قامت العصابات الإسلامية بحرق كنيسة العذراء بقصرية الريحان بمصر القديمة فى 1979/3/19م , وقد اتت عليها النار بأكملها ولم يتبقى شئ من أثارها – وكنيسة العذراء كنيسة اثرية وكان خسارتها كبيرة فقد تهدمت وحرقت كل ما فيها وحزن الأقباط حزناً شديداً , وكما هو متبع عند هجوم العصابات الإسلامية على الممتلكات القبطية والكنائس والأديرة أن ينهى البوليس الواقعة بأن تقيد القضية ضد مجهول .

وقد قال الذين عاصروا وشهدوا إختراق كنيسة العذراء بقصرية الريحان أن المياة أنقطعت

عن المنطقة لمدة ثلاثة أيام قبل الحريق , والسؤال الذى يطرح نفسه هو .. لماذا وكيف تقطع المياة

عن المنطقة قبل الحريق لمدة ثلاثة أيام ؟ والإجابة معروفة طبعاً ..

حتى لا يوجد مياة عند الأهالى القبط لأطفاء الحريق الذى أشعله المتطرفون . كما أن الدولة زقتها أقرت بأنها ستعيد بنائها على نفقتها , ولم

يحدث وقتها أى شئ حتى إغتيال السادات فى عام 1981 م (2)

12- حادثة إلقاء قنبلة على كنيسة مار جرجس اسبورتنج الاسكندرية 1980/1/7م

ألقى أحد أفراد لاعصابات الإسلامية قنبلة على القباط المجتمعين في كنيسة مار جرجس بأسبورتنج ليلة الميلاد في 7 يناير 1980 م , وقد اثار انفجار القنبلة الذعر والرعب بين المصلين في عيد ميلاد ملك السلام , ومما هو جدير بالذكر أنه انفجرت قنبلة أخرى في صاحبها قبل أن يلقبها على كنيسة أخرى بالأسكندرية . (3)

13- الإعتداءات على الطلبة بالأسكندرية أول أبريل 1980 م

الإعتداءات على الطلبة بالأسكندرية أول أبريل 1980 م قال قداسة البابا في مجلة الكرازة (اول أبريل 1980 م) بخصوص الإعتداءات على الطلبة : “ تصوير الإعتداءات على الطلبة المسيحيين بالإسكندرية على أنه خلاف بين الطلبة حول صوت مرتفع للراديو , تصوير غير سليم , لعل مصدره تقارير خاطئة تهدف إلى التغطية , فالإعتداءات تتكرر منذ شهور مرات عديدة وبصورة مؤذية , كما أن الإعتداءات حدثت في المدينة الجامعية الجديدة , والمدينة الجامعية القديمة في نفس الوقت , ومن غير المعقول أن يصل صوت الراديو إلى المدينتين , وأن يتسبب في كل ما حدث من جهة الأصوات العالية نحن نسمعها في أوقات عديدة , ولا تتسبب في الإصابات وحضور عربات الإسعاف , وحمل المصابين من الطلبة الأقباط على المستشفى وحبس البعض الآخر لكي لا يذهبوا إلى الإمتحانات , ونصمت عن باقي التفاصيل الأخرى المؤلمة التي تعرفها وزارة الداخلية والنيابة جيداً إن المشاكل لا تحل بهذا الأسلوب وتهدة النفوس لا تكون بمثل هذه الطريقة وتسمية الكنيسة (التي هدمت وحرقت) بقاعة هي تغطية أخرى

14- حادثة حي الزاوية الحمراء بالقاهرة

في 17 حزيران / يونيو 1981م نشب نزاع في حي الزاوية الحمراء بالقاهرة حول قطعة أرض كان قد إشتراها أحد المسيحيين لتقام عليها كنيسة وإستصدر حكماً قضائياً بحيازتها وأصبحت ملكة فعلاً بحكم قوانين مصر المعمول بها . غير أن السلطات المحلية دفعت بأن الأرض ملك لأحد المصانع . وعندما علمت بعض العصابات الإسلامية الإجرامية بأمر النزاع بين الطرفين بادر بعض أعضائه باحتلال الأرض لبناء مسجد عليها فدافع المسيحي عن نفسه وقيل أنه بادر بإطلاق النار في موقع الأرض وفي رواية أخرى أنه أطلق النار عليهم عندما هاجمته العصابات الإسلامية في منزله وأنه قتل بعض أفرادها – وإمتد الإشتباك وقام العامة من أوباش المسلمين وعامتهم بقتل وإصابة الأقباط من الرجال والنساء والأطفال فشمّل الحى بأكمله فوق قتلى ومصابون من الجانبين

التفصيل:

تعتبر هذه الحادثة هي الأولى من نوعها في مصر فقد تحول شجار شخص في مصر إلى معركة مسلحة – وكانت هذه المجزرة في الحقيقة هي بداية نهاية حكم الرئيس محمد أنور السادات الذي أتفق مع التنظيمات السرية الإسلامية التي تعمل من تحت الأرض في إبادة الأقباط – فهو لم يرضى هذه التنظيمات التي أطلق سراحها من السجون لأنها تطمع في كرسية – ولم يرضى الشعب المصري كله وأصبح جميع الأطراف في حالة غضب وغيان – ولما شعر بقوتها وأن سلطتها أصبحت تتقاذفها ریح العنصرية الدينية الإسلامية واهتز حكمه في مهبط ریح فقد تملك العصابات الإسلامية الإجرامية أرض الشارع المصري وأصبح القبطى عليه أن يواجهها بصدرة إذا لزم الأمر وعرف القباط أن حكومة السادات هي المحرك الساسى لإبادتهم – وإضطر السادات نفسه لحماية كرسية أن يحتمى بشعار أطلق عليه اسم “ الوحدة الوطنية “ ويقصد أن الدولة تحمى الأقلية القبطية , ولكنه كان شعار وهمى سياسى ليكسب رضاء العالم الذى بدأ يرى وجهه الإسلامى الصحيح , وعلى أى حال كان شعار مصر إسلامية وإدخال المادة الثانية في دستور مصر والإتفاقيات السرية بينه وبين العصابات

الإسلامية السرية أدت في النهاية أنه قتل بنفس السلاح الذى قتل به الأقباط فى الزاوية الحمراء وغيرها مما لم يعلن عنه إلا وهو دموية الإسلام فى التعامل مع المخالف حتى ولو كان من كان على دينه المسلم فقتل السادات فى 6 أكتوبر .

قصة حوادث الزاوية الحمراء كما يرويها قداسة البابا شنودة الثالث بابا الأقباط

أعلن المسلمون حقهم فى قطعة أرض اعتزم بعض القباط على إقامة كنيسة عليها وتحول من شجار عادى بين الجيران إلى معركة مسلحة , واصيب سكان الزاوية الحمراء (الضاحية التى وقعت بها الأحداث) بالتوتر والهلع وبعد خمسة أيام , أى فى يوم 17 / 6 / 1981 م إشتبك المسلمون والمسيحيون فى الزاوية مرة أخرى وكان هناك مجموعة من الصبية فى سن الأحداث (هذه الأعمال تخطيط من العصابات الإسلامية فإذا تم القبض عليهم لا يتهمون بشئ ويفرج عنهم) تنتقل من حى إلى آخر فيمرون من منشية الصدر إلى الوايلي , إلى الزاوية يهتفون : إحرق .. دمر إلى آخر الكلام هذا , بل كانوا يضعون علامات على بعض البيوت لتظهر بأن بداخلها مسيحيون .

وبالتأكيد كان وراء مجموعة الصبية قيادات كبيرة تحركهم وبكل أسف تركتهم الدولة ثلاثة أيام , إلى أن إشتعل الموقف إلى ابعد الحدود , وبعد ذلك يقول السادات : إن وزير الداخلية السيد النبوى إسماعيل عالج الموقف بطريقة سياسية وليس بطريقة بوليسية أى أنه إذا كان قد لجأ إلى الطريقة البوليسية كان إنتهى الأمر , أما من جهة الطريقة السياسية لا أعرف – ربما السادات أراد أن يترك الموقف يشتعل لكى يجد سبباً يعتمد عليه فى إستخدام سلطاته الإستثنائية فى الدستور .

... عندما وقعت أحداث الزاوية الحمراء – نفذت أجهزة الشرطة تعليمات وزير الداخلية السيد النبوى إسماعيل – آنذاك – بأن حاصرت الناس وتركتهم (العصابات الإسلامية) يقتلون ويضربون بعضهم البعض مسيحيين ومسلمين , وقام مثيرى الفتنة والخارجون على القانون من اللصوص ومحترفى الإجرام بأعمال السلب والنهب دون أى تدخل يفرض هذه المعارك , وأستنتج أنت ماذا يحدث للأقباط فى ظل الكثرة والغالبية المسلمة , وماذا يفعل الغوغاء والمجرمين فى ظل غياب الأمن هذا , ولمصلحة من إذن هذا الذى يحدث (4)

تصريح من السيد اللواء أبو باشا وزير الداخلية الأسبق فى حوار له (فتح ملفات الكبار) بجريدة الأهرام الدولى أن : عدد القتلى فى حادثة الزاوية الحمراء من القباط بلغ اكثر من 81 قتيلاً يمكن توضيحهم كالاتى : -

أولاً : الشهيد القمص مكسيموس جرجس , حيث وضعوا السكاكين فى رقبته , وطلبوا منه أن ينطق الشهادتين , فرفض فذبحوه ونال إكليل الشهادة وقد قرر البابا شنودة الثالث دفنه بالقاهرة وعدم سفر جسده إلى طهطا (بلد أسرته وعائلته) منعاً للأثارة وإشعال الفتنة .

ثانياً : 20 عائلة ماتت حرقاً تفصيلها كالاتى :-

1 – حرق وتدمير منزل كامل مرزوق سمعان , ولما لم يجدوه بالمنزل أقاموا إحتفالاً خاصاً بحرق زوجته وأولاده أمام المنزل .

2 – حرق منزل زخارى لوندى بمن فيه .

3 – حرق منزل حزقيال حنا ومؤسسته لبيع المفروشات .

4 – حرق صيدلية الدكتور مجدى قلدس بمن فيها من العمال فى داخلها .

5 – حرق صيدلية بورسعيد وبداخلها الدكتور جرجس .

- 6 – حرق صيدلية الدكتور سليمان شرفاوى وهو بداخلها .
- 7 – حرق محل مملوك بشرى بمن فيه من أقباط المسيحيين .
- 8 – حرق بوتيك زكى جرجس و حرق بداخله .
- 9 – حرق محل صبحى لافيل و حرق بداخله .
- 10 – حرق محل مجوهرات جورج عزيز صليب ومات حرقا بداخله .
- 11 – حرق محل مفروشات كامل السيوطى ومات حرقا وهو بداخله .
- 12 – حرق منزل رياض غالى وماتت عائلته بكاملها حرقاً
- 13 – حرق منزل ملاك عريان ومات بداخله حرقا .
- 14 – حرق منزل ملك فايز ومات بداخله ايضا من أثر الحريق .
- 15 – حرق منزل حبيب صليب ومات حرقاً بداخله .
- 16 – حرق منزل ناشد كيرلس ومات بداخله حرقاً .
- 17 – حرق منزل فايز عوض ومات بسبب الحريق وهو بداخله .
- 18 – حرق منزل شنودة جرجس ومات حرقاً وهو بداخله .
- 19 – حرق منزل عياد عوض ومات حرقاً بداخله .
- 20 – حرق منزل عزيز صليب بمن فيه من الأقباط المسيحيين .

لماذا تسلك وزارة الداخلية هذا المسلك ؟

لم يكن إشعال روح الحقد مؤثراً على كل المسلمين فى منطقة الزاوية الحمراء فى غياب البوليس والأمن لمدة ثلاثة ايام – فقد كان بعض المسلمين يستضيفون الأسر المسيحية فى شققهم لحمايتهم من القتل حرقاً فى داخل منازلهم أو متاجرهم حيث كانت العصابات افسلامية تطوف وتغلق المنازل أو المتاجر بمن فيها وتشعل فيها النار , ووصل المر ببعض المسلمين انهم كانوا يقفون امام الكنائس ويحمونها من الدمار وآخرون كانوا يساعدون عربات إطفاء الحريق , وكان البعض من المسلمين يقفون ويقولوا لعصابات افسلام لا تحرقوا هذا المصنع الذى صاحبه مسيحي حتى لا تحرقوا بيوتنا .. ألخ

أما الأستاذ عبد العزيز الشوربجي عندما كان بنقابة الصحفيين , ووقعت أحداث الزاوية الحمراء في يونيو 1981 م .. أرتجل كلمة اخيرة ووجه فيها الإتهامات إلى وزير الداخلية السيد النبوي إسماعيل بأنه المئول عن هذه الأحداث وكشف مخطط الحكومة لإثارة الفتنة الطائفية في البلاد التغطية عن فشل سياسة الحكومة في المسألة الوطنية . (5)

وقدرت المصادر الحكومية أن مجموع القتلى بلغ 17 قتيلاً والجرحى 112 كما تم القبض على 226 شخصاً وذكر انه قتل أكثر من عشرة من المسلمين وأصيب أكثر من مائة بالرصاص . أما الطرف الأكثر صدقاً هو تصريح من السيد اللواء أبو باشا وزير الداخلية الأسبق في حوار له (فتح ملفات الكبار) بجريدة الأهرام الدولي أن : عدد القتلى في حادثة الزاوية الحمراء من الأقباط بلغ أكثر من 81 قتيلاً وقالت الهيئة القبطية الأمريكية (6) أنهم ذبحوا أكثر من 100 مسيحي قبطي أثناء هذه الصدمات الدموية

15- قنبلة في كنيسة في شبرا في 2/ 8 / 1981 م

وفي 1981/8/2م انفجرت قنبلة في كنيسة بشبرا هي كنيسة العذراء بمسرة أثناء إجراء حفل زواج بالكنيسة مما أدى إلى سقوط العديد من القتلى الأقباط كما قتل أيضاً مسلمين كانوا يهنئون العروسين مما أدى الى اصابة 59 شخص منهم 14 مسلماً وقد توفى 3 من المصابين منهم 2 من المسلمين. (7)

16- قرارات السادات في 5 سبتمبر 1981م

أ- عزل قداسة البابا شنودة الثالث بدير الأنبا بيشوي بوادي النطرون وذلك بالغاء قرار رئيس الجمهورية رقم 2782 لسنة 1971 بتعيين الأنبا شنودة بابا الاسكندرية وبطريك الكرازة المرقسية

وتشكيل لجنة للقيام بالمهام البابوية من خمسة أساقفة. مع العلم أن الدولة لا تملك حق تعيين أو عزل البابا وانما هو اجراء شكلي فقط بعد اختيار البابا فعلياً عن طريق القرعة الهيكلية بالكنيسة.

ب- اعتقال ثمانية أساقفة وأربعة وعشرون كاهناً

ج- اعتقال بعض الأقباط والقيادات القبطية وذلك بحجة التوازنات.

وكانت النتيجة الطبيعية لكل ذلك هي التعجيل بنهاية السادات المساوية في 6 أكتوبر 1981 على أيدي أبناءه كما كان يناديهم لتنتوي صفحته للأبد في مزبلة التاريخ

المراجع والهوامش

- (1) كتاب أنور محمد – السادات والبابا ص 126
- (2) راجع مجلة الكرازة لسان حال الكنيسة القبطية الصادرة في 30 مارس 1979م
- (3) راجع كتاب السادات والبابا – أنور محمد – ص 106
- (4) راجع كتاب الفتنة الطائفية – مدحت فؤاد – ص 41

(5) راجع كتاب السادات والبابا – انور محمد – ص 221

(6) The American Coptic Association; The second Anniversary of Massacring the Christians in Egypt – Collaboration between the Egyptian Government

(7) تفجر قنبلة في كنيسة شبرا – الإعتصام السنة 44- العدد 10 (آب / أغسطس 1981) ص 3 من الغلاف